

## التمثيلات الثقافية للجمال البشري في سينما التحريك

### دراسة تحليلية لفيلم الرسوم المتحركة الجميلة والوحش

## The Cultural Representations of The Human Beauty in Animated Film

### An Analytical Study of The Animated Film Beauty and The Beast

ط.د ليليا عثمان \*

كلية علوم الاعلام والاتصال (جامعة الجزائر3) -الجزائر-، othman.lilia@univ-alger3.dz

أ.د.عبد الحميد ساحل

كلية علوم الاعلام والاتصال (جامعة الجزائر3)-الجزائر-، abdelhamid\_sahel@yahoo.fr

تاريخ الاستلام 2021/04/30 تاريخ القبول 2021/10/14

### الملخص

تعالج هذه الدراسة موضوع يتعلق بالتمثيلات الثقافية للجمال البشري في سينما التحريك، وتهدف إلى التعرف على كيفية تناول الصورة السينمائية المتحركة لمفهوم وتصورات الجمال البشري من خلال السياق الثقافي حيث قمنا باختيار عينة قصدية تتمثل في فيلم الجميلة والوحش Beauty And The Beast الصادر سنة 1991 من خلال تطبيق مقارنة التحليل السيميولوجي للباحث والناقد الفرنسي رولان بارث القائمة على قراءة الفيلم من الناحية التعينية والتضمينية للكشف عن الرسائل الصريحة والضمنية التي يقدمها الفيلم لتتوصل في الأخير إلى أن الجمال لاينحصر فيما نراه فقط بل يشمل أيضا مانشعر به ومالانراه .

### الكلمات المفتاحية:

سينما التحريك، الجمال البشري، ثقافة الصورة المتحركة، مفهوم الجمال، الرسوم المتحركة.

### Abstract:

*This study deals with a topic related to cultural representations of human beauty in animation cinema, and aims to identify how the moving cinematic image deals with the concept and perceptions of human beauty through the cultural context, where we chose an intentional sample represented in the movie Beauty And The Beast issued in 1991 through an application The semiological analysis approach of the French researcher and critic Roland Barthes, based on reading the film in terms of specific and implicit, to reveal the explicit and implicit messages presented by the film, in*

*order to conclude in the end that beauty is not limited to what we see, but also includes what we feel and what we do not see.*

### **Keys Words:**

Animation Cinema, Human Beauty, Motion Picture Culture, The Concept of Beauty, Animation.

\* ليليا عثمان

### **مقدّمة:**

تملك سينما التحريك القوة المذهلة في تحريك العواطف حيث تساعد الأفلام في تشكيل دليل داخلي يمكن لنا اللجوء إليه لفهم أنفسنا، فصناعة الرسوم المتحركة تطورت على أكثر من صعيد من ناحية التقنيات المستخدمة في التحريك عبر الحاسوب والتي ساعدت في ترجمة الأحاسيس للشخصيات، ومن ناحية تطور نصوص أفلام الرسوم المتحركة التي أصبحت تخرج عن المعتاد وتقدم مواضيع عميقة، كل هذه العوامل ساعدت شركات سينما التحريك على تقديم مادة أفضل وتمس العواطف بشكل أكبر، كانت أفلام الرسوم المتحركة دوما حافلة بالقيم والرسائل العاطفية بداية من مغامرات ميكي ماوس الشجاع ، وتطور الأمر لتصبح هناك مجموعة أفكار متكررة يتم إعادة تدويرها من فيلم لآخر مثل ضرورة الابتعاد عن الكذب، والاستماع للضمير كفيلم بينوكيو، كما شهدت أفلام الرسوم المتحركة نقلة جديدة في بداية التسعينات من حيث طبيعة المواضيع والمشاعر الموظفة فيها، فهي تتناول مواضيع أكثر سوداوية وحزنا مثل فيلم الأسد الملك الذي يتضمن مشهد موت والد سيمبا حيث يتحمل سيمبا مشاعر وفاة والده، والتعامل مع مشاعر الفقد الحزن بالإضافة إلى الرغبة في الإنتقام، ومع التطور التكنولوجي وظهور المجتمع الافتراضي تغيرت الرسائل العاطفية في أفلام الرسوم المتحركة فمثلا في فيلم شجاعة Brave تظهر شخصية ميريدا الفتاة المتمردة التي تقرر مصيرها بنفسها عكس أميرات ديزني الكلاسيكيات مثل سندريلا وبياض الثلج وإريل اللواتي ينتظرن الأمير لإنقاذهن من مشاكلهن، ويقعن في الحب من النظرة الأولى .

ساهمت سينما التحريك منذ ظهورها في إثراء مجال ثقافة الصورة فهي تحوي العديد من العناصر الفنية والثقافية والتربوية لتجعل كل لقطة أقرب إلى لوحة فنية ناطقة، حيث يرى مخرج ومنظر الرسوم المتحركة نورمان ماكلارين Norman Maclaren أن الرسوم المتحركة ليست فن الرسومات التي تتحرك، بل هي فن تحريك الرسومات، فما يحدث بين كل إطار هو أكثر أهمية مما هو موجود في كل إطار<sup>1</sup>.

ترى لورا مورينو Laura Moreno أن الرسوم المتحركة موجودة حولنا في كل مكان، وتلعب دورا مهما في مجتمعنا، فهي كانت ولا زالت وستظل جزء من حياتنا، فقد نشأنا جميعا نشاهد رسوما متحركة وأفلاما عندما كنا صغارا، كنا نعاني عندما تكون الشخصية المفضلة لنا في خطر، ونتفاعل مع فرحها

وحزنها، ونبكي حين تموت، إعتدنا أن نعيش قصصهم مع كل هذا الكم من المشاعر الصادقة، ونسينا أن وراء ذلك فيلم معين إعتدنا أن نحبه، وأيضا هناك فريق كامل من رسامي الرسوم المتحركة الذين أمضوا أسابيع أو حتى سنوات يعملون بجد، وأن تلك الشخصيات كانت مجرد رسومات فقط<sup>2</sup>، ويرجع ذلك إلى ثراء مواضيع سينما التحريك فهي ليست موجهة للصغار فقط بل ينجذب إليها الكبار أكثر من الصغار فهي تنقل لوحات خيالية متحركة وتقدم لنا قوالب معرفية ضمن سياق ثقافي معين، فالجمال والحب والطبيعة وحب المغامرة كلها كانت ولا زالت مواضيع محرّكة لأفلام سينما التحريك خاصة مع إعتمادها على ثنائيات الخير/الشر، الجميل/القيبح، كل هذه الثنائيات لا يخلو منها مجتمع خاصة الجمال ونقيضه بل ماقد نراه قبيحا قد يظهر في مجتمع آخر هو الجمال بعينه فكل، ومن بين أفلام الرسوم المتحركة التي قدمت مفهوم الجمال في شكل مختلف وجديد نوعا ما فيلم ديزني الجميلة والوحش Beauty And The Beast الصادر سنة 1991 حيث ركز الفيلم على تناول مفهوم الجمال بمنظور جديد يجمع بين قوالب ثقافية مختلفة التي تنظر إلى الجمال كسلوك أخلاقي أو التي تعتبر الجمال مجرد شكل خارجي يتم على أساسه إختيار الشريك المناسب، وعليه فإن السؤال الجوهرى لإشكالية بحثنا تتمثل فيما يلي:

ماهي أهم التمثيلات الثقافية للجمال التي تقدمها سينما التحريك من خلال فيلم الجملة والوحش Beauty And The Beast؟

لإثراء هذا البحث دعمناه بجملة من التساؤلات التي تتناول التمثيلات الثقافية للجمال البشري من خلال ماتم التطرق إليه في الفيلم:

س: كيف وظف فيلم الجميلة والوحش Beauty And The Beast مفهوم الجمال البشري؟

س: ماهي خصائص الجمال البشري في فيلم الجميلة والوحش Beauty And The Beast؟

س: ماهي رمزية الجمال البشري كقالب ثقافي في فيلم الجميلة والوحش Beauty And The Beast؟

#### أهداف البحث:

يتوخى هذا البحث إبراز مايلي:

- 1- كيفية توظيف مفهوم الجمال البشري في سينما التحريك سواء عند الذكور أو الإناث من حيث حصره فقط في الجسد أم أنه يتجاوزه إلى مميزات أخرى .
- 2- العلاقة بين السياق الثقافي وتحديد مفهوم الجمال في المجتمعات والدور الذي تلعبه سينما التحريك في التركيز على قوالب ثقافية للجمال دون غيره .
- 3- الوقوف على فكرة أن الجمال ليس محصورا فيما هو جميل فقط بل يمكننا أن نستخرج من القبيح أيضا ما هو جميل وإيجابي .

التمثيلات الثقافية للجمال البشري في سينما التحريك \_\_\_\_\_ ط.د. ليليا عثمان /أ.عبد الحميد ساحل

4- تنبع أهمية الدراسة من أهمية مفهوم الجمال في حد ذاته، حيث تعتبر الدراسات المهمة بالجمال في السينما من الدراسات الحديثة والمتجددة لذلك من المهم معرفة مفهوم الجمال من خلال أهم وسائل إكتساب الخبرة المعرفية حول الجمال ألا وهي السينما وماتبثه من أفلام .

#### منهج البحث

تستند دراستنا على مقارنة رولان بارث في تحليل الأفلام وتحديد المعنى والتي تقوم على مستويين التعيني والمستوى التضميني .

- المستوى التعيني:

المعنى التعيني هو ما يحاول القاموس تقديمه فالدلالة التعينية لصورة مرئية تمثل شيئاً ما، وهي مايمكن أن يعتبره الناظرون إلى الصورة أنها تصف، أي كانت ثقافتهم أو زمنهم .

- المستوى التضميني:

هو أقوى على لقطات متنوعة للقراءة الثانية التي تعتمد على الثقافة الخاصة بالمستقبل والقدرة على قراءة ماوراء الصورة واستكشاف دلالتها، أي العلاقة التي تربط بين الدال بالمدلول بالمحيط الخارجي، وتقصد بذلك النظام الاجتماعي والسياق الثقافي<sup>3</sup>.

جمع الباحثون مجموعة من الأدوات عبر حقب متتالية صارت اليوم بمثابة أدوات مخبرية، ويتم استعمال ثلاثة أدوات وهي الأدوات الوصفية، والأدوات الشاهدية.

1 - الأدوات الوصفية:

أ- التقطيع التقني:

يقصد به وصف الفيلم في حالته النهائية مع الأخذ بعين الإعتبارات الوحدات المشهدية، والوحدات السردية الموجودة في الفيلم، وهو يشمل مدة اللقطات، وعدد الصور، ونطاق اللقطات، والمونتاج، وتنقلات الممثلين في المجال، ومداخل ومخارج المجال، وحركات الكاميرا، والشريط الصوتي، والحوارات، والموسيقى، والضجيج، والعلاقات بين الصوت والصورة، ومن أهم الجداول التحليلية المقدمة في المجال جدول آلان رينيه الموضوع عام 1963 .

جدول رقم (1): جدول رينيه التقطعي

| شريط الصوت       |                |                    | شريط الصورة  |               |                |               | اللقطة         |           |           |
|------------------|----------------|--------------------|--------------|---------------|----------------|---------------|----------------|-----------|-----------|
| المؤثرات الصوتية | الحوار         | الموسيقى           | مضمون الصورة | الديكور       | حركات الكاميرا | زوايا التصوير | سلم اللقطات    | الرقم     | المدة     |
| الطبيعي والمصطنع | الحوار الثنائي | الموسيقى التصويرية | وصف ماهو     | بيت، بحر...إل | زوم، ترافيلنج، | عادية، تصاعدي | نوع اللقطة(عام | رقم اللقط | مدة اللقط |

|   |   |                        |         |                    |   |                       |   |                              |   |
|---|---|------------------------|---------|--------------------|---|-----------------------|---|------------------------------|---|
| ة | ة | ة، مقربة،<br>قريبة...) | ة...الخ | بانوراما.<br>..الخ | خ | موجود<br>في<br>اللقطة | ة | والمتعد<br>د<br>والتعلي<br>ق | ع |
|---|---|------------------------|---------|--------------------|---|-----------------------|---|------------------------------|---|

المصدر: مراد بوشحيط(2016)، ص98

ب - التجزئة :

ترتبط بالمقاطع الفيلمية وهي متعلقة أكثر بالوحدات السردية، والمقطع الفيلمي هو سلسلة من اللقطات المرتبطة فيما بينها بوحدة سردية .

2 - الأدوات الشاهدية :

هناك العديد من الأدوات الشاهدية التي تدخل في إطار التحليل الفيلمي وتمثل فيما يلي :

أ - ملخص الفيلم .

ب - الفوتوغرام :

يقصد به التوقف على الصورة، وهو عملية أساسية في التحليل الفيلمي حيث يستغل المحلل راحة الحركة ليدرس الحدود الشكلية للصورة من حيث التأطير وعمق المجال، والتركيب، والإضاءة، وحركات الكاميرا .

ج - البطاقة التقنية للفيلم :

تعرض فيها كل المتعلقات الفنية والتقنية الخاصة بالفيلم من العنوان، والشركة، وسنة الإنتاج، والمؤلف، والمخرج، والممثلون، وكافة العاملين الرئيسيين في الفيلم<sup>4</sup>.

**عينة الدراسة**

لقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية لتتوافق مع موضوع دراستنا وتتلاءم مع إشكالية بحثنا، وقد وقع إختيارنا على فيلم الجميلة والوحش Beauty And The Beast الصادر سنة 1991 الذي يتناول ماهية الجمال الداخلي والخارجي .

**سينما التحريك ومعايير الجمال البشري**

يطلق اسم الرسوم المتحركة على نوع من الأفلام تعتمد في تنفيذها على الرسوم فتكون أشخا صها وكل مرئياتها من رسوم يتم تحريكها على الشاشة أي أنها تعتمد على تحريك الرسوم<sup>5</sup>، وتعرف الموسوعة البريطانية The Encyclopaedia Britain الرسوم المتحركة بأنها : " فن صناعة الأشياء الجامدة لتبدو متحركة"<sup>6</sup>، أما لورا مورينو Laura Moreno فتقول أنه إذا قمنا بالبحث عن الفعل To Animate في القاموس سنجد تعريفان لها : وفقا لقاموس أكسفورد فإن To Animate تعني تحريك شيء، وظهور الحركة باستخدام تقنيات الرسوم المتحركة، أما التعريف الثاني فيقصد به القدرة على

التمثيلات الثقافية للجمال البشري في سينما التحريك \_\_\_\_\_ ط.د. ليليا عثمان /أ.عبد الحميد ساحل

منح/إعطاء الحياة لتصوير مظهر الحركة، حيث نحتاج إلى إنشاء سلسلة من الصور المرسومة تحت لف قليلا عن بعضها البعض، حسب ويكيبيديا كلمة الرسوم المتحركة Animation هي كلمة مأخوذة من اللاتينية Animāiō بمعنى فعل جلب الحياة فكلمة Animō تعني تحريك أو منح الحياة tiō بمعنى الفعل أو بث أو منح أو تمثيل<sup>7</sup>.

إن لغة الجسد في الرسوم المتحركة مرت بمراحل كثيرة فقد كانت تعابير وجه ميكي ماوس مبالغ فيها أحيانا، وكانت شخصيات الرسوم المتحركة الأولى تظهر إما سعيدة أو حزينة أو غاضبة أو خائفة ويتم إرفاق الإيماءات بالدموع أو إرتعاش الركبتين<sup>8</sup>، تعد ديزني واحدة من اكبر شركات الرسوم المتحركة في العالم، وفي دراسة قام بها مجموعة من الباحثين لخمس وعشرين فيلم من أفلام ديزني من بين هذه الأفلام: Cinderella-Bambi-Beauty And The Beast-Hercules-The Little Mermaid-Sleeping Beauty-Lady And The Tramp-Snow White And Seven Dwarfs-Pinocchio-Dumbo-Alice In Wonderfulworld-Peter Pan-Mulan-Aristocats-Trazan-Jungle Book-Robin hood-101 Dalmatians-Aladdin-The Lion King-Pocahontas-The Fox And The Hound-Oliver Twist في هذه الأفلام برزت عدة مواضيع من بينها كونك أن تكون فتى/رجل(أمير):

- يستخدم الرجال في المقام الأول الوسائل المادية للتعبير عن مشاعرهم أو إظهارهم بدون مشاعر.
- لا يتحكم الرجال في حياتهم الجنسية.
- الرجال أبطال وأقوياء بشكل طبيعي.
- زيادة الوزن عند الرجال يعتبر خاصية سلبية .

إن الرجال والأولاد كانوا عرضة للرد على الموقف العاطفي باستعمال السلوك الجسدي، وفي بعض الحالات يكون السلوك عنيفا من خلال استخدام الكلمات، في فيلم سندريلا يصرخ الملك ويلقي الأشياء في جميع أنحاء الغرفة أثناء التحدث مع ابنه الأمير وذلك بسبب أنه لم يتزوج بعد، أما غاستون Gaston في فيلم الجميلة والوحش فيستخدم التهديدات والعنف لإكتساب اهتمام بيل Belle ، أما فيلم روبن هود فيصور الرجال والأولاد على أنهم قادرين على التعبير على مشاعرهم وحل النزاعات دون استخدام القوة البدنية.

يصور فيلم طرازان Tarazan الذكور باستخدام التعبير الجسدي أكثر من التعبير اللفظي، وهناك أفلام ركزت على التعبير اللفظي أكثر من التعبير الجسدي مثل بينوكيو و علاء الدين، على سبيل المثال يستخدم علاء الدين ذكائه للتغلب على أعدائه بدلا من استخدام القوة البدنية، وهناك أفلام تصور الرجال أنهم لا يعبرون عن المشاعر أو يتم تشجيعهم على قمع المشاعر في المواقف المؤلمة مثل مولان، وأوليفر تويست، وبامبي، ودامبو، حيث يتم تشجيع دامبو على عدم البكاء(مارأي والداتك

التمثيلات الثقافية للجمال البشري في سينما التحريك \_\_\_\_\_ ط.د. ليليا عثمان /أ.عبد الحميد ساحل

إذا رأتك تبكي هكذا)، وتتساءل والدة بامبي (أنت لست خائفاً، أليس كذلك؟)، ويجيب بامبي: (لا)، في فيلم مولان يجد ليشنغ Lishang جثة والده، ويقفز على الفور على حصانه للتوجه إلى المعركة. كما أن الرجال لا يستطيعون السيطرة على حياتهم الجنسية، ويفقدون صوابهم عند رؤية امرأة جميلة، في فيلم سندريلا Cinderella يتوقف الرجال والحضور عن الرقص ويحدقون في سندريلا عندما تدخل للقاعة، وعندما يرى موكلي Mogly فتاة في نهاية الغابة يترك أصدقائه ويلحق بالفتاة، أيضاً في فيلم هرقل لا يستطيع هرقل أن يقول لا لميغ Meg عندما تطلب منه أن يلعب معها الهوكي. يتمتع الرجال أيضاً في أفلام ديزني بالقوة البدنية حيث أنهم جاهزون دائماً لإنقاذ أحبائهم، في فيلم بينوكيو Pinocchio ينقذ بينوكيو جيبيتو Geppeto من بطن الحوت، كذلك في فيلم Lady And The Tramp ينقذ ترامب السيدة من الكلاب الخطرة، كما يحارب روبن هود في فيلم Robin hood لحماية ماريون Marion، وفي فيلم الأسد الملك The Lion king يمشي سيمبا Simba دائماً أمام نالا Nala، وعلاء الدين ينقذ ياسمين.

أما فيما يتعلق بلغة الجسد عند الإناث (البطلات) فنجد عدة مواضيع يتم التركيز عليها من بينها:

- تقدير مظهر الفتاة أكثر من تفكيرها .

- المرأة عاجزة وتحتاج إلى الحماية .

- النساء البدينات قبيحات وعازبات دائماً .

في أفلام ديزني يتم تحديد قيمة الفتاة من خلال مظهرها بدلاً من قدراتها، في فيلم الأميرة النائمة Sleeping Beauty أول هدية تعطى للأميرة الرضيعة هي الجمال، أما في فيلم بياض الثلج والأقزام السبعة Snow White And Seven Dwarfs فدافع الملكة لقتل بياض الثلج يتمثل في كونها أجمل نساء الأرض، وفي فيلم حورية البحر الصغيرة The Little Mermaid فازت إرييل بحب الأمير إيريك حتى بعد أن فقدت صوتها، أما في فيلمي طرازان وبو كاهنتس يتم تقدير كل من المظهر والفكر والإنجاز، ولكن يتم التركيز على الإنجاز والفكر أكثر من المظهر، حيث تظهر بو كاهنتس كشخصية قوية وحكيمة تقوم بتعريف الغريب الإنجليزي بثقافتها وأهمية البيئة، وتحظى بالاحترام عندما تساعد كل من الهنود والإنجليز على تجنب الحرب<sup>9</sup>.

إن الرسوم المتحركة هي في الأساس شكل من أشكال الفن البصري وبالتالي يجب على مصمم الرسوم المتحركة أن يخلق من خلال الوضعيات تمثيل مرئي بصري أكثر أو أقل ديناميكية لقوة الشخصية التي تحمل أو تدفع الجسد، و/أو قوى أخرى تتفاعل معه أو تؤثر في أدائه، وبالتالي فإن ترتيب أجزاء الجسم ككل أمر ضروري للتعبير عن الحيوية بشكل واضح، لذلك عند إنشاء أوضاع يجب على مصمم الرسوم المتحركة مراعاة الدوافع الداخلية، والتي تميز كل شخصية في ظل موقف معين من أجل تحديد كيفية تأثير تدفق الطاقة على أجزاء الجسم، لا ينبغي أن يكون هناك شخصيتان

تتصرفان بنفس الطريقة لأنه كما هو الحال عند البشر يتصرف أشخاص مختلفون بشكل مختلف في نفس الموقف لأن مواقفهم أو أفعالهم أو ردود أفعالهم تعتمد على عدة عوامل مثل شخصيتهم، والمزاج، والوضع.

يقول توماس Thomas وجونسون Johnston إذا حاولنا في الرسوم المتحركة أن نظهر أن شخصية ما حزينة، فقمنا بإسقاط الكتفين، وطأ طأة الرأس وإضافة وجه طويل قد يعطي معنى أيضا بأن الشخصية متعبة أو محبطة لذلك يجب أن يؤخذ السياق في الدسبان بوضوح عند إنشاء تعبير جسد الشخصيات لأنه سيؤثر على الطريقة التي يتصرف بها الشخص ويحدد أيضا الطريقة التي يفسر بها الجمهور تعبيره<sup>10</sup>.

يقول والت ديزني في تقرير لجريدة The Atlanta Journal Constitution : " كل أفلامي موجهة للبالغين فبعض الناس لا يكبرون على الإطلاق، والبعض الآخر كبير منذ ولادته لكن معظمنا يحتفظ بحب الخيال والمغامرة البطولية حتى آخر يوم في حياته، هؤلاء الذين نصنع الأفلام لأجلهم". إن أفلامي ديزني ليست مخصصة للأطفال فقط حيث أكد باري نورمان Barry Norman أن فيلم حورية البحر الصغيرة The Little Mermaid ليس مجرد فيلم للأطفال وهذا ما يؤكد جون لاستير John Lasseter بقوله : " يميل الناس إلى القول بأن الرسوم المتحركة التي نصنعها موجهة للأطفال فقط لكن كلامهم ليس صحيح" ، وكمثال على العلاقة القوية بين أفلامي ديزني وجمهور البالغين هو الكتاب الذي ألفه رون سوسكيند Ron Suskind حول ابنه أوين Owen بعنوان The Exceptional Case Of Owen Suskind - Subject Of Life Animated- يذكر في كتابه أن أوين كان يعاني من التوحد مما جعله لا يستطيع التواصل مع الآخرين ثم بدأ في مشاهدة أفلامي ديزني بانتظام وإعادة مشاهدتها على الفيديو ومع مرور السنين ساعدته هذه الأفلام على تعلم التواصل وتمكن من إجراء محادثة مع والده وذلك حين قام والد أوين بمحاكاة صوت الببغاء في فيلم علاء الدين من أجل التحدث مع والده، كما تعلم أوين القراءة والكتابة وعلق على هذا حين غادر المنزل من أجل الالتحاق بالجامعة قائلاً: " الفيلم لا يتغير، هذا ما أحبه في الأفلام لكن أنا تغيرت ففي كل مرة يبدو الأمر مختلفا بالنسبة لي، لقد كانت تجربة مخيفة حين كنت صغيرا ثم فهمت أن الأمر يتعلق بالعثور على الجمال حتى في الأماكن التي يصعب العثور عليه فيها لكنني أدرك الآن أن الأمر يتعلق بشيء آخر، ألا وهو العثور على الجمال في نفسك لأنه عندها فقط ستتمكن حقا من رؤيته في الآخرين، وفي كل مكان".

يقول ديزني في مقولة شهيرة له : " نحن نحاول فقط تقديم صورة جيدة ثم يأتي الأساتذة ويخبروننا بما نفعله" ، تصور أفلامي ديزني الكلاسيكية مثل بياض الثلج والأقزام السبعة Snow White And Seven Dwarfs وسندريلا Cinderella والجمال النائم Sleeping Beauty البطلات الإناث كشابات صالحات ومتخلقات ومحبات للحياة والآخرين ومع ذلك راضيات لأمر الواقع ينتظرن أميرا لينقذهن من

التمثيلات الثقافية للجمال البشري في سينما التحريك \_\_\_\_\_ ط.د. ليليا عثمان /أ.عبد الحميد ساحل

الخطر، هذا فيما يخص الأنثى الطيبة أما النساء الشريرات فيتجسدن في زوجات الأب فبياض الثلج لديها زوجة أب، ووسندريلا كذلك أما أرورا فهناك ساحرة شريرة تقوم بعمل تعويذة لها تدعى مالفيسنت Maleficent، تقدم ديزني كحل لكسر التعويذة مايسمى بقبلة حب حقيقية True Love . - TLK- Kiss

أقوى تمثيل مادي يمكن للأمير تقديمه للأميرة لإنقاذها، ويتميز هؤلاء الأمراء بأنهن شجعان وأذكياء، مثلا في فيلم حورية البحر الصغيرة The Little Mermaid تظهر الأميرة إرييل Ariel كشخصية مدبة للاستكشاف تقضي يومها مع أخواتها بالنظر إلى المرأة أو في استكشاف العالم البشري لا تقوم بأي عمل أو جهد على عكس سندريلا وبياض الثلج اللواتي كن عاملات مجتهديات، عندما تلتقي إرييل الأمير البشري تقع في حبه من النظرة الأولى وتتخلى عن أسرتها وعن عالمها وحتى عن صوتها، في مقابل تعويذة سحرية تستبدل زعانفها بساقين بشريين للوصول إلى عالم الأمير والفوز بقلبه في غضون ثلاثة أيام فقط، لكن إرييل ترى مشكلة في هذه التضحية كيف يمكن أن يحبني وأنا خرساء؟ فتجيبها الساحرة لديك مظهرك ووجهك الجميل ولا تقللي من أهمية لغة الجسد<sup>11</sup>، ومن هنا يتضح بأن أفلام ديزني وخاصة الأفلام الكلاسيكية تتميز بمعايير محددة للجمال بالنسبة للشخصيات فالإناث فائنات ولكنهن عاجزات عن الدفاع عن أنفسهن كما أنهن ولدن ليكن أميرات بسبب جمالهن سواء من خلال الزواج بأمرير أو أنهن ولدن ضمن عائلة ملكية .

### التحليل السيميولوجي لفيلم الجميلة والوحش Beauty And The Beast

بطاقة فنية حول الفيلم

فيلم الجميلة والوحش Beauty And The Beast هو فيلم رسوم متحركة أمريكي أنتجته والت ديزني سنة 1991، وهو فيلم رومانسي كوميدي موسيقي، من إخراج كيرك وايز Kirk Wise وغاري تروسيدل Gary Trousdale مدة الفيلم 84 دقيقة، ويعد أول فيلم رسوم متحركة يفوز بجائزة غولدن غلوب لأفضل فيلم (كوميدي/موسيقي)، وقصة الفيلم مقتبسة عن القصة الخيالية الفرنسية (الجميلة والوحش) الصادرة سنة 1740 .

تدور أحداث الفيلم في فرنسا في القرن الثامن عشر عندما يتحول أحد الأمراء إلى وحش قبيح على يد ساحرة رفض أن يستضيفها في قصره، ولن يعود الوحش إلى حالته الطبيعية إلا عندما يتعلم كيف يحب، وعلى الجانب الآخر كانت هناك فتاة تدعى بال Belle تعشق القراءة وتعاني من الوحدة وعدم تفهم أهل قريتها لأحلامها وطموحاتها، ويلتقي الوحش ببال عندما تذهب إلى قصره لتحرير والدها المخترع موريس المحتجز من قبل الوحش حيث تقوم بتحريره مقابل أن تحتجز مكانه، بعدها تكتشف بال أن الوحش يملك قلبا طيبا رغم ملامحه البشعة والشرسة فقد قام بإنقاذها من الذئاب عند محاولتها الهرب من قصره، ليتغير طباع الوحش نحوها بعد هذا الموقف ويصبح أكثر مودة معها

التمثيلات الثقافية للجمال البشري في سينما التحريك \_\_\_\_\_ ط.د. ليليا عثمان /أ.عبد الحميد ساحل

إلى أن حررها وتركها تعود لوالدها، وينتهي الفيلم عندما تقول بال بالعودة إلى القصر في محاولة لمنع أهل القرية بقيادة المتكبر جاستون قتل الوحش حيث تمنعه بال من فعل ذلك ليتأكد الوحش بأن بال قد عادت من أجله وهكذا يعود إلى حالته الطبيعية بعد أن وجد الحب الذي لم يكن يعرفه من قبل.

#### التحليل السيميولوجي لفيلم الجميلة والوحش Beauty And The Beast

تدور أحداث الفيلم حول قصة أمير وسيم ولكنه أناني وغير لطيف حيث تحول ساحرة مظهره الجميل إلى مظهر وحش ليصبح جوهره هو نفسه مظهره، ومن أجل كسر اللعنة لابد أن يقع في الحب، وقد تم تحديد موعد نهائي لذلك وإلا سيظل وحشا للأبد، ويتمثل ذلك في أن عليه كسر اللعنة قبل سقوط البتلة الأخيرة من الوردة الحمراء السحرية، وبعد لعنه يسجن فتاة شابة اسمها بيل Belle ، ليقع كل من بيل والوحش في حب بعضهما خلال أحداث الفيلم وينتهي الفيلم بكسر اللعنة وزواج بيل والوحش.

قبل التطرق إلى تحليل الفيلم على المستوى التعيني والتضميني لآب من التقطيع التقني للقطات المختارة من مشاهد الفيلم وذلك من خلال جدول آلان رونه التقطيعي، وفي العادة يتم إجراء التقطيع المشهدي للفيلم ثم التقطيع التقني للمشاهد المختارة، وحتى يتم الإحاطة بكل جوانب الدراسة تم إضافة عمود مشهد إلى التقطيع التقني وذلك لتحديد المشهد التي تم أخذ اللقطة منه .

#### جدول رقم (2): التقطيع التقني للقطات المختارة من المشهد الثالث من فيلم الجميلة والوحش

| المشهد رقم المشهد | اللقطة     |            | شريط الصورة            |                                  |                 |                                    |                              | شريط الصوت             |                                    |                  |
|-------------------|------------|------------|------------------------|----------------------------------|-----------------|------------------------------------|------------------------------|------------------------|------------------------------------|------------------|
|                   | رقم اللقطة | مدة اللقطة | سلم اللقطات            | زوايا التصوير                    | حركات الكاميرا  | الديكور                            | مضمون الصورة                 | الموسيقى               | الحوار                             | المؤثرات الصوتية |
| 3                 | 24         | 3ثواني     | متوسطة                 | عادية                            | بانوراما عمودية | مكتبة                              | بيل تصعد السلم وتبحث عن كتاب | هادئة                  | أوه، لم أستطع تركه، ألدك كتاب جديد | /                |
| 26                | 4ثواني     | متوسطة     | المجال والمجال المقابل | زوم                              | مكتبة           | بيل تعطي لصاحب المكتبة الذي إخترته | هادئة                        | حسنا، سأستعير هذا،     | /                                  |                  |
| 28                | ثانيتين    | متوسطة     | عادية                  | بانوراما أفقية (من اليمين لليسا) | مكتبة           | بيل تصف عشقها للكتب                | هادئة                        | حسنا، إنه كتابي المفضل | /                                  |                  |
| 29                | ثانية      | قريبة جدا  | عادية                  | زوم                              | /               | بيل تصف                            | هادئة                        | للسيف الذي             | صوت سحب                            |                  |

التمثيلات الثقافية للجمال البشري في سينما التحريك \_\_\_\_\_ ط.د ليليا عثمان /أ.عبد الحميد ساحل

|       |                                                 |       |                             |                                 |                                |                              |                         |         |    |
|-------|-------------------------------------------------|-------|-----------------------------|---------------------------------|--------------------------------|------------------------------|-------------------------|---------|----|
| السلم | يحارب<br>التعاويد<br>السحرية                    |       | الكتاب                      |                                 |                                |                              |                         |         |    |
| /     | /                                               | هادئة | بيل تصف<br>الكتاب           | مكتبة                           | زوم                            | عادية                        | لقطة<br>الجزء<br>الكبير | ثانيتين | 30 |
| /     | /                                               | /     | البائع<br>يضحك              | كتب<br>مصفوفة<br>على<br>المكتبة | زوم                            | زاوية<br>غطسية               | متوسطة                  | ثانيتين | 31 |
| /     | البائع: مادمت<br>أحبته لهذه<br>الدرجة فهو<br>لك | هادئة | البائع<br>يعطي<br>لبيل كتاب | كتب<br>مصفوفة                   | ترافيلنغ(ا)<br>لتنقل<br>الخلفي | المجال<br>والمجال<br>المقابل | متوسطة                  | 4ثواني  | 32 |

جدول رقم (3): التقطيع التقني للقطات المختارة من المشهد الرابع من فيلم الجميلة والوحش

| شريط الصوت          |                                                                                                                                                                   | شريط الصورة |                                      |         |                                   |                              | اللقطة                  |               | المشهد        |               |
|---------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|--------------------------------------|---------|-----------------------------------|------------------------------|-------------------------|---------------|---------------|---------------|
| المؤثرات<br>الصوتية | الحوار                                                                                                                                                            | الموسيقى    | مضمون<br>الصورة                      | الديكور | حركات<br>الكاميرا                 | زوايا<br>التصوير             | سلم<br>اللقطات          | مدة<br>اللقطة | رقم<br>اللقطة | رقم<br>المشهد |
| /                   | غاستون: كيف يمكنك<br>قراءة هذا؟ إنه بدون<br>صور<br>بيل: حسنا، بعض<br>الناس يستعملون<br>مخيلتهم.<br>غاستون: بيل، مع<br>الوقت ستصابين<br>بالجنون بسبب هذه<br>الكتب. | /           | غاستون<br>ينظر إلى<br>كتاب بيل       | /       | زوم                               | المجال<br>والمجال<br>المقابل | مقربة<br>حتى<br>الخصر   | 8ثواني        | 4             | 4             |
| /                   | غاستون: واهمي<br>بأمور أكثر أهمية .                                                                                                                               | /           | غاستون<br>يرمي<br>الكتاب في<br>الوحد | /       | ترافيلنغ(الت)<br>نقل<br>(الأمامي) | تصاعدية                      | لقطة<br>الجزء<br>الصغير | 3ثواني        | 5             |               |
| /                   | غاستون: مثلي.                                                                                                                                                     | /           | غاستون<br>يتحدث إلى<br>بيل           | /       | زوم                               | عادية                        | مقربة<br>حتى<br>الصدر   | ثانيتين       | 6             |               |

جدول رقم (4):التقطيع التقني للقطات المختارة من المشهد 24 من فيلم الجميلة والوحش

| المشهد     |            | اللقطات    |                   | شريط الصورة            |                          |                 |                                      | شريط الصوت |                                                               |                  |
|------------|------------|------------|-------------------|------------------------|--------------------------|-----------------|--------------------------------------|------------|---------------------------------------------------------------|------------------|
| رقم المشهد | رقم اللقطة | مدة اللقطة | سلم اللقطات       | زوايا التصوير          | حركات الكاميرا           | الديكور         | مضمون الصورة                         | الموسيقى   | الحوار                                                        | المؤثرات الصوتية |
| 24         | 17         | 6ثواني     | مقربة حتى الصدر   | غطسية                  | زوم                      | /               | بيل يتحدث مع الوحش                   | هادئة      | بيل: إنتظر خذني بدلا منه                                      | /                |
|            | 18         | 7ثواني     | قريبة             | تصاعدية                | زوم                      | /               | الوحش يلتفت إلى بيل                  | هادئة      | الوحش:أنت تأخذين مكانه                                        | /                |
|            | 19         | ثانيتين    | قريبة             | غطسية                  | زوم                      | زنزانة          | الأب يصرخ على بيل                    | هادئة      | الأب:لا،لا.                                                   | /                |
|            | 20         | 5ثواني     | قريبة             | غطسية                  | زوم                      | /               | بيل تسأل الوحش                       | /          | الأب: أنت لاتعرفين مالذي تفعلينه. بيل:إذا فعلت هل ستتركه يذهب | /                |
|            | 21         | 6ثواني     | لقطة الجزء الصغير | المجال والمجال المقابل | زوم                      | /               | الوحش يتحدث مع بيل                   | /          | الوحش: نعم، أنت يجب أن تعديني بأنك ستبقين للأبد               | /                |
|            | 22         | 5ثواني     | قريبة             | عادية                  | زوم                      | /               | بيل تطلب من الوحش ان يتقدم نحو الضوء | /          | بيل: تقدم نحو الضوء                                           | /                |
|            | 23         | 7ثواني     | لقطة الجزء الصغير | تصاعدية                | بانوراما عمودية          | /               | الوحش يتقدم نحو الضوء                | هادئة      | /                                                             | /                |
|            | 24         | ثانية      | قريبة جدا         | عادية                  | ترافيلنج(التنقل الأمامي) | /               | بيل تنظر للوحش                       | مرعبة      | /                                                             | /                |
| 25         | 4ثواني     | قريبة      | تصاعدية           | زوم                    | /                        | الوحش ينظر لبيل | مرعبة                                | /          | /                                                             |                  |

التمثيلات الثقافية للجمال البشري في سينما التحريك \_\_\_\_\_ ط.د. ليلى عثمان / أ.عبد الحميد ساحل

|    |        |                 |                        |                |   |                     |   |                           |
|----|--------|-----------------|------------------------|----------------|---|---------------------|---|---------------------------|
| 26 | ثانية  | قريبة           | عادية                  | زوم            | / | بيل تلتفت للوراء    | / | /                         |
| 27 | 5ثواني | مقربة حتى الصدر | عادية                  | بانوراما أفقية | / | بيل تلتفت نحو أبيها | / | الأب: لن أسمح لك بفعل هذا |
| 28 | 7ثواني | لقطة أمريكية    | المجال والمجال المقابل | زوم            | / | بيل تتقدم نحو الوحش | / | بيل: أعدك.                |

جدول رقم(5): التقطيع التقني للقطات المختارة من المشهد 42 من فيلم الجميلة والوحش

| رقم المشهد | رقم اللقطة | مدة اللقطة | شريط الصورة       |               |                             |         | شريط الصوت                      |          |        |                  |
|------------|------------|------------|-------------------|---------------|-----------------------------|---------|---------------------------------|----------|--------|------------------|
|            |            |            | سلم اللقطات       | زوايا التصوير | حركات الكاميرا              | الديكور | مضمون الصورة                    | الموسيقى | الحوار | المؤثرات الصوتية |
| 42         | 38         | 3ثواني     | قريبة             | تصاعدية       | زوم                         | /       | الوحش يهاجم الذئب               | حماسية   | /      | صوت الوحش        |
|            | 69         | 9ثواني     | لقطة الجزء الصغير | عادية         | ترافيلنغ(ا) لتنقل (الأمامي) | غابة    | بيل تنزع معطفها وتضعه على الوحش | حماسية   | /      | /                |

جدول رقم(6): التقني التقني للقطات مختارة من المشهد49 من فيلم الجميلة والوحش

| رقم المشهد | رقم اللقطة | مدة اللقطة | شريط الصورة     |               |                |         | شريط الصوت                     |          |                    |                   |
|------------|------------|------------|-----------------|---------------|----------------|---------|--------------------------------|----------|--------------------|-------------------|
|            |            |            | سلم اللقطات     | زوايا التصوير | حركات الكاميرا | الديكور | مضمون الصورة                   | الموسيقى | الحوار             | المؤثرات الصوتية  |
| 49         | 4          | 3ثواني     | مقربة حتى الصدر | عادية         | زوم            | /       | الوحش يطلب من بيل إغماض عينيها | هادئة    | الوحش: إنها مفاجأة | /                 |
|            | 5          | 3ثواني     | قريبة           | عادية         | زوم            | /       | بيل تغمض عينيها                | هادئة    | /                  | /                 |
|            | 11         | 4ثواني     | مقربة حتى الصدر | عادية         | زوم            | /       | الوحش يطلب من بيل فتح عينيها   | /        | الوحش: حسنا، الآن  | صوت إسدال الستائر |

|    |        |              |            |                 |       |                         |       |                      |
|----|--------|--------------|------------|-----------------|-------|-------------------------|-------|----------------------|
| 12 | 6ثواني | الجزء الصغير | عمق المجال | بانوراما عمودية | مكتبة | بيل تفتح عينيه          | هادئة | بيل:واو /            |
| 13 | 7ثواني | عامة         | تصاعدية    | بانوراما أفقية  | مكتبة | مكتبة ضخمة مليئة بالكتب | هادئة | بيل: أنا لأصدق هذا / |

### جدول رقم (7): التقطيع التقني للقطات مختارة من المشهد 51 من فيلم الجميلة والوحش

| رقم المشهد | اللقطات    |            | شريط الصورة       |                        |                |             |                               | شريط الصوت |        |                  |
|------------|------------|------------|-------------------|------------------------|----------------|-------------|-------------------------------|------------|--------|------------------|
|            | رقم اللقطة | مدة اللقطة | سلم اللقطات       | زاويا التصوير          | حركات الكاميرا | الديكور     | مضمون الصورة                  | الموسيقى   | الحوار | المؤثرات الصوتية |
| 51         | 7          | 4ثواني     | لقطة الجزء الصغير | المجال والمجال المقابل | زوم            | حديقة القصر | بيل تعلم الوحش إطعام العصافير | هادئة      | /      | /                |
| 8          | 8          | 6ثواني     | قريبة جدا         | غطسية                  | زوم            | /           | العصافير تأكل من يد الوحش     | هادئة      | /      | زقزقة العصافير   |
| 9          | 9          | 3ثواني     | الجزء الكبير      | المجال والمجال المقابل | زوم            | /           | الوحش يبتسم لبيل              | هادئة      | /      | /                |

بعد أن قمنا بالتقطيع التقني للقطات المختارة من بعض مشاهد الفيلم نقوم بالتحليل التعييني للمشاهد المختارة وتمثل هذه المشاهد فيما يلي:

#### المشهد الثالث: بيل تستعير كتاب من المكتبة

في هذا المشهد النهاري اخترنا بعض اللقطات التي تظهر حب بيل للمطالعة حيث تدخل بيل المكتبة وتصعد السلم مرتدية زيا أزرق بمريلة بيضاء وتحمل سلة خضراء في يدها وتبحث عن كتاب بين الكتب المصفوفة أمامها والملونة بألوان مختلفة تجمع بين اللون الأحمر والأزرق والوردي والرمادي في لقطة متوسطة زاوية عادية يصاحبها موسيقى هادئة كما يعلو خزانة المكتبة مجسم للكرة الأرضية باللون البني الذي يغلب على اللقطة فهو نفس لون السلم وخزائن المكتبة كما أن لون شعر بيل بني، تليها لقطة متوسطة بزواوية المجال والمجال المقابل لبيل وهي تعطي صاحب المكتبة العجوز ذو الشعر واللحية البيضاء كتابا اخترته بلون أزرق، ثم لقطات متوسطة وقريبة جدا لبيل وهي تصف عشقها لكتاب صاحب السيف الجريء الذي لديه القدرة على كسر التعويذة السحرية، ولقطات متوسطة بزواوية غطسية وزاوية المجال والمجال المقابل للباغض يضحك على طريقة وصف بيل للكتاب ويخبرها بأنه يهديها الكتاب مادامت أحبته لهذه الدرجة .

#### المشهد الرابع: غاستون يقوم بإلقاء كتاب بيل في الوحل

في مشهد خارجي نهاري في القرية يقوم غاستون بأخذ الكتاب من بيل في لقطة مقربة حتى الخصر بزوايا المجال والمجال المقابل، ويظهر غاستون كرجل بعيون زرقاء وشعر أسود طويل مفتول العضلات مرتديا قميصا أحمر اللون وقفازين بلون أصفر، كما تظهر في خلفية اللقطة مجموعة من البيوت المصنوعة من الخشب ويقوم غاستون بسؤال بيل عن كيفية قرائتها لمثل هذه الأشياء، تليها لقطة الجزء الصغير بزوايا تصاعدية لغاستون وهو يقوم بإلقاء كتاب بيل في الوحل، ثم لقطة مقربة حتى الصدر بزوايا عادية لغاستون وهو يطلب من بيل أن تهتم بأمر أكثر أهمية .

#### المشهد الرابع والعشرون: بيل تطلب من الوحش أن تسجن مكان والدها

يصور هذا المشهد الليلي الداخلي بيل وهي تطلب من الوحش بلقطة مقربة حتى الصدر وزوايا غطسية أن يسجنها بدلا من أبيها حيث تظهر بيل مرتدية معطفا ويغلب على المشهد اللون الرمادي، تليها لقطة قريبة بزوايا عادية للوحش الذي يظهر بشعر بني كثيف وملامح وجه شبيهة بوجه الثور وأنياب طويلة ويرتدي معطفا بنيا، ثم لقطات قريبة بزوايا غطسية لموريس والد بيل وهو يمنعها عن طلبها، ولكن الوحش يوافق على طلب بيل ويشترط عليها البقاء معه للأبد فتطلب منه بيل أن يتقدم نحو الضوء لقطات الجزء الصغير وقريبة بزوايا المجال والمجال المقابل وعادية، يتقدم الوحش نحو الضوء في لقطة الجزء الصغير وزوايا تصاعدية فتتنظر إليه بيل ثم تلتفت للخلف في لقطات قريبة جدا وقريبة بزوايا عادية لتتقدم حوله وتخبره بأنها توافق على طلبه في لقطة أمريكية وزوايا المجال والمجال المقابل .

#### المشهد الثاني والأربعون: الوحش ينقذ بيل من الذئاب

في مشهد خارجي في الغابة يقوم الوحش بمهاجمة الذئاب وينقذ بيل من الخطر في لقطة قريبة وزوايا تصاعدية حيث تظهر الغابة مليئة بالثلوج والذئاب، تليها لقطة الجزء الصغير بزوايا عادية لبيل تنزع معطفها وتضعه على الوحش الملقى على الثلج بعد تعرضه للإصابة .

#### المشهد التاسع والأربعون: الوحش يهدي بيل مكتبة القصر الفخمة

يقف الوحش بجانب بوابة كبيرة ويطلب من بيل أن تغمض عينيها في لقطة مقربة حتى الصدر وزوايا عادية حيث يظهر الوحش مرتديا معطفا أزرق اللون، تليها لقطة قريبة بزوايا عادية لبيل وهي تغمض عينيها مرتدية فستانا أخضر اللون، ثم يطلب الوحش من بيل أن تفتح عينيها في لقطة مقربة حتى الصدر بزوايا عادية لتقوم بيل بفتح عينيها وتفاجئ بمكتبة ضخمة كبيرة مزخرفة في لقطات الجزء الصغير وعامة بزوايا عمق المجال وتصاعدية .

#### المشهد الحادي والخمسون: بيل تعلم الوحش إطعام العصافير

التمثيلات الثقافية للجمال البشري في سينما التحريك \_\_\_\_\_ ط.د. ليليا عثمان /أ.عبد الحميد ساحل

يصور هذا المشهد الخارجي النهاري بيل وهي تضع الطعام على يد الوحش ليطلع العصافير حيث تظهر مرتدية فستانا ورديا ومعطفا قرمزيا وتحيط بهما العصافير إثنان بلون بني وواحد بلون أزرق وآخر بلون وردي، ويهر في الخلفية جزء من قصر الوحش، تليها لقطة قريبة جدا بزواوية غطسية ليد بيل وهي تنثر الطعام على الثلج ليتناولها أحد العصافير ويقفر إلى يد الوحش، ثم لقطة الجزء الصغير بزواوية المجال والمجال المقابل للوحش يبتسم لبيل وهو يضم عصفورا بين يديه .

التحليل التضميني للمشاهد المختارة

قبل تحليل المشاهد المختارة تحليلا تضمينيا لا بد أن نشير إلى مجموعة من العناصر الأساسية التي تتشكل منها التركيبة الفيلمية:

الإطار الزمني: تدور أحداث الفيلم في فترة الممتدة بين القرن السابع عشر والثامن عشر ويظهر ذلك من خلال لباس الشخصيات وأياض واجهات المحلات التي كانت تستعمل في تلك الفترة بعض الرسومات للتعبير عن النشاط التجاري للمحل فمثلا يتم رسم حذاء إذا كان صاحب المحل إسكافيا. الإطار المكاني: تدور أحداث الفيلم في فرنسا ويظهر ذلك من خلال أسماء بعض المحلات التجارية والمنتجات مثل Boulangerie، Au petit Chapeau، Plantes et Fleurs، Le Jamon، و La puissance، بالإضافة إلى أسماء بعض الشخصيات مثل شخصية Belle والتي تعني جميلة في اللغة الفرنسية.

اللغة المستخدمة: اللغة المستخدمة في الحوار بين الشخصيات هي اللغة الإنجليزية كون الفيلم هو من إنتاج إستوديو ديزني الأمريكي للرسوم المتحركة .

المشهد الثالث:

تختلف بيل عن جميلات ديزني الكلاسيكيات فهي لاتعول على جمالها الخارجي بل تظهر كشخصية ذكية تعشق القراءة حيث تصورها ديزني بكونها أفضل من سكان قريتها فهي تعشق القراءة على عكسهم تماما، ولكنها تشعر بالملل من الحياة اليومية ومكرسة حياتها لأبيها العجوز، فشكلها الخارجي لا يختلف كثيرا عن أميرات ديزني الكلاسيكيات خاصة سندريلا فملابسها تشبه ملابس سندريلا، في فيلم الجميلة والوحش Beauty And The Beast تعتبر بيل أول بطلة شديدة الإطلاع بأفلام ديزني، فهي تعشق القراءة بنهم، مايجعلها على درجة عالية من الثقافة، يأتي ذلك جنبا إلى جنب مع صفة أخرى مهمة جدا ألا وهي كونها شخصية ذكية ورغم اختلافها عن كل سكان قريتها إلا أن هذا لا يؤثرها، ولايجعلها تتردد في أن تظل الفتاة التي هي عليها حتى ولو دفعت ثمن ذلك بأن تكون منبوذة، حيث تظهر في لقطة متوسطة وزاوية عادية وهي تحكي للبايع عن مضمون كتاب إستعارته عدة مرات من قبل وتروي له بحماس محتواه، ويغلب على اللقطات اللون البني فصناع الأفلام لا يستعملون الألوان لمجرد الترميق بل لتوجيه العين إلى مايقوله السيناريو بالكلمات ولكن لا يستطيع قوله بصريا، كما

التمثلات الثقافية للجمال البشري في سينما التحريك \_\_\_\_\_ ط.د. ليليا عثمان /أ.عبد الحميد ساحل

يستعملون الألوان للإيحاء ولرسم الشخصيات ولصياغة إرتباطات رمزية<sup>12</sup>، فاللون البني يرمز هنا إلى الولادة والنمو بمعنى النمو الفكري والمعرفي كما أنه يشير إلى الإستقرار والأمان فرغم الإضطرابات الكثيرة المحيطة بها إلا أنها تبدو في غاية الهدوء والشسعادة وهذا ماسيساهم لاحقا في تغيير سلوك الوحش.



الشكل رقم (1): فوتوغرام مأخوذ من المشهد الثالث من فيلم الجميلة والوحش

- بيل في المكتبة-

المشهد الرابع:

تظهر شخصية بيل Belle في الفيلم كشخصية غير مثيرة بالمقارنة مع ثلاثة توائم الشقروات الرائعات في القرية حيث يتم تقديمهن في الفيلم بشكل ساخر كنموذج للفتيات اللواتي يقعن في الحب من النظرة الأولى، فسمه حب القراءة التي تتميز بها بيل هي من بين الأمور الذي تحدد مفهوم الجمال في الفيلم فحبها للقراءة جعلها تشعر بالثقة في تفرداها ومن خلالها إستطاعت التغلب على الإنزعاج الذي تشعر به في كونها مختلفة، كما أن الكتاب في الفيلم يعتبر كرمز جمالي وفاضل بين شخصيتين متناقضتين فيظهر غاستون Gaston كشخصية قاسية وغبية، وذلك رغم وسامته واعجاب فتيات القرية به حيث يظهر في أحد المشاهد وهو يلقي كتاب بيل في الوحل ويدوس عليه بحذائه القذر، بينما حين تكون أسيرة في قلعة الوحش يقوم الوحش بمفاجأتها ودعوته لمشاهدة مكتبة كبيرة التي ستعمل لاحقا على تغيير سلوك الوحش، ففي لقطة مقربة حتى الصدر بزواوية المجال والمجال المقابل يظهر عدم اهتمام غاستون بالقراءة من خلال طريقة إمساكه بالكتاب ويرى أن إهتمامات المرأة يجب أن تكون محصورة على الرجل فرغم أن غاستون رجل وسيم إلا أنه لا يؤمن بأفكار بيل ويرغب فيها كزوجة لجمالها فقط لذلك يقترح عليها أن تهتم به وتبتعد عن قراءة الكتب التي لاتحوي حتى صورا ولكن بيل تخبره بأن الصور تكون في المخيلة وليست فقط في الكتب، ترى دو روزاريو Do Rozario: " بأن بطلات ديزني الحديثات يشككن في المجتمع ومعاييره الداخلية فهي تظهر أنوثة غير تقليدية وعدم إمتثال لتوقعات المجتمع، حيث ترفض بيل عرض غاستون للزواج منها،

وتختار بدلا منه حب ورعاية الوحش بدلا من نبذه بإعتباره منبوذا في الأصل من قبل أفراد المجتمع"<sup>13</sup>



الشكل رقم (2): فوتوغرام مأخوذ من المشهد الرابع من فيلم الجميلة والوحش

- غاستون يلقي كتاب بيل في الوحش-

المشهد الرابع والعشرون:

تضحي بيل من أجل أبيها المحبوس لدى الوحش ليسجنها بدلا منه وتعيش بيل في القصر، إن تقسيم الأدوار بين بيل كانسان والوحش كحيوان تظهر جلية بالفعل من خلال عنوان الفيلم ، فهي تلخص المفاهيم العديدة التي يتم تقديمها لتسمية هذه الثنائية المتناقضة الحيوانية/البشرية، وضمن هذه التناقضات يمثل الوحش مفهوم القبح والقنص واللاتفكير، بينما تمثل بيل مفهوم الجمال والحرية والتفكير، فهي مختلفة عن الفتيات في قريتها حيث تعشق المطالعة، وتشعر بالملل من حياتها العادية ومكرسة نفسها لدعم والدها المخترع العجوز فهي تجمع بين الجمال الخارجي والجمال الفكري، لذلك حين يطلب منها الوحش أن تبقى في القصر للأبد في لقطة الجزء الصغير وزاوية المجال والمجال المقابل بعد أن إختارت أن تكون في مكان والدها توافق بيل وتتحمل مصيرها رغم علمها بأنها ستخسر العالم الخارجي وحياتها الخاصة ووالدها أيضا لذلك يجمع هذا المشهد بين الزوايا الغطسية والتصاعدية التي تحدد مرتبة ومكانة كل من الوحش وبيل فيتم تصوير بيل بزوايا غطسية هي ووالدها للدلالة على ضعفهما ووضعها المغلوب عليه أمام الوحش فالزوايا الغطسية تعطي إحساسا بالمهانة والإحتقار حيث يتم تصوير السجناء في الغالب من الأعلى للدلالة على مكانتهم المنخفضة حياتهم المزرية وهذا ماحدث مع والد بيل موريس وكذلك هي، أما الزوايا التصاعدية التي تم توظيفها لتصوير الوحش فهي تدل على هيئته وقوته وقسوته، ورغم الموقف الصعب لبيل إلا أنها تطلب من الوحش الذي ستبقى مسجونة بقية حياتها في قصره أن يتقدم نحو الضوء في لقطة قريبة وزاوية عادية لتعرف كيف شكله ومظهره لتشعر بالفزع وتغير ملامح وجهها من شدة الخوف إلا أنها توافق على طلبه في النهاية من أجل والدها.



الشكل رقم (3): فوتوغرام مأخوذ من المشهد 23 من فيلم الجميلة والوحش - بيل تقرر أخذ مكان والدها في الزنزانة -

#### المشهد الثاني والأربعون:

تتغير نظرة بيل إلى الوحش بعد هذا المشهد حيث يتم تصوير الوحش في أحد لقطات هذا المشهد بلقطة قريبة وزاوية عادية وهي يدافع بشراسة عن بيل ويبعدها عن الذئاب وبدل أن تتركه بيل لوحده يتخبط في دمائه جراء إصابته أو تحاول الإنتقام منها لأنه حرّمها من حريتها، تقرر بيل أن تقوم بتدفئته بمعطفها وترجع معه للقصر، ومن هنا يظهر بأنه الجمال الخارجي لبيل ه امتداد لجمالها الداخلي الخالي من الحقد والكراهية ورد الإساءة بالمثل كما أن ديزني تقدم من خلال هذا الفيلم نظرة جديدة عن الجمال تختلف عن أفلامها السابقة التي تتعلق بحكايات أميرات ديزني حيث إعتدنا أن نرى أميرات ديزني يقعن في الحب من النظرة الأولى والأمر نفسه بالنسبة للأمراء حيث يقع الأمير في حبها لجمالها حتى قبل أن يعرف اسمها على عكس بيل فالحب من أول نظرة غير موجودة في الفيلم كما أنه يكاد أنه يكون مستحيلا لكن الاهتمام المتبادل وحسن السلوك الذي يعبر في الحقيقة عن جمال داخلي هو ماشكل عاملا رئيسيا في نشوء قصة حب بين بيل والوحش .



الشكل رقم(4): فوتوغرام مأخوذ من المشهد الثاني والأربعون من فيلم الجميلة والوحش - الوحش ينقذ بيل من الذئاب-

#### المشهد التاسع والأربعون:

يقوم الوحش بإهداء مكتبة قصره لبيل ويلاحظ غياب الزوايا الغطسية والتصاعدية بعد أن أصبح كل منهما يميل إلى الآخر بغض النظر عن مظهره الخارجي، وفي لقطة مقربة حتى الصدر بزاية عادية يطلب الوحش من بيل أن تغمض عينيها فتوافق بعد أن تلاشت كل مشاعر الخوف والقلق التي كانت تشعر بها حوله حيث تغمض عينيها وهي تشعر بالأمان والسكينة حيث تتعلم بيل من الوحش كما يتعلم هو منها، حيث تتعلم أن القبح الخارجي لايعني شيئاً وأن الجمال الحقيقي يأتي من الداخل، فالفيلم يدعو إلى إيجاد الجمال داخل الذات وليس خارجها وبأن هناك داخل كل منا شيئاً جميلاً وقبيحاً ومطلوب من بيل في الفيلم إستخراج الجمال من قبح الوحش، لذلك فإن صفات بيل الداخلية مثل الرحمة والشجاعة والشرف هي التي تدفع الوحش للتخلي عن صفاته الحيوانية واكتشاف صفات نبيلة مخفية في شخصيته، هذا التحول الجذري هو الذي يساهم في وقوع كلاهما في الحب.

المشهد الحادي والخمسون:

يتم تصوير بيل في الفيلم كمعلمة للوحش حيث تعلمه كيف يأكل بالشوكة والسكين، وتعلمه القراءة، وتعلمه كيف يطعم الطيور، ويلعب بالثلج، ، فهي تمثل نموذج للحضارة خاصة فيما يتعلق بأخلاقيات المائدة وأداب السلوك، وظهر في الفيلم أن جمال بيل الروحي هو الذي ساهم في تغيير طباع الوحش فجماها في الفيلم لم يمنع الوحش من سجنها ويكون معها قاسياً في البداية، ولكنها كشخصية مغامرة وفضولية وجريئة ومستقلة تنجح في فك التعويذة عن الوحش والقلعة، كما أن ملامح وجه الوحش تتغير مع تطور أحداث الفيلم من الشراسة إلى الطيبة ويتم تصويره مع العصافير التي ترمز إلى البراءة والطيبة والأمل .

**خاتمة:**

لقد حقق إستوديو والت ديزني منذ ظهوره نجاحاً منقطع النظير في صناعة سينما التحريك من حيث دوره في تطوير مفاهيم الإبهار البصري للصورة المتحركة ومبادئ الرسوم المتحركة وكذلك في إضفاء القيم الإنسانية والعاطفية فيما يتعلق بالشخصيات المتحركة، فالتعبير الفني للبصري لفيلم الجميلة والوحش وقدرته على طرح رؤية جديدة في صورة متحركة ساهمت في نجاحه، وبعد تحليلنا للفيلم إستخلصنا النتائج التالية :

1- إن الإختلاف الخارجي والداخلي بين بيل والوحش يعتبر قيمة جمالية مضافة بدلا من كونه عقبة لايمكن التغلب عليها حيث يكتشف كل منهما جوانب من أنفسهم لم يكونا يعرفاها من قبل، هذا التحول يساعد على إيقاظ مشاعرهم وحبهم لبعضهم البعض على الرغم من أن هذا الشعور ينمو ببطء شديد، فبيل تحتاج إلى وقت ومسافة لإدراك أن مشاعرهما نحو الوحش حقيقية وأنها تحبه رغم مظهره عندها فقط تنتقل العلاقة من علاقة سجيئة بسجانها إلى علاقة حب تنتهي بالزواج .

2- الكتب التي تقرأها بيل قادتها إلى مرحلة النضج مبكراً من خلال إعطائها نظرة ثاقبة لتحديد إختياراتها الخاصة، حيث تكتشف داخليا صفات الوحش الداخلية الإيجابية بعد أن يقوم إنقاذها من الذئاب، بينما غاستون الوسيم يحاول الإستفادة من حب بيل لأبيها من خلال تهديدها بإدخاله لمصحة عقلية إذا رفضت الزواج منه .

3- يركز الفيلم على التطور الأخلاقي للوحش خاصة من خلال تقديم سبب واضح لكونه ملعون في بداية الفيلم، وتعتبر شخصية غاستون شخصية مناقضة في الفيلم فالوحش يرمز للجمال الروحي الداخلي الذي لا يستطيع أي شخص أن يراه، وغاستون يرمز للجمال الخارجي السطحي الذي لا يكون في الغالب إمتداداً لما هو باطن .

4- إن الأفلام والقصص الخيالية والقصص الأخرى ليست فقط تمثيلات للمجتمع ولكنها أيضاً إرشادات يستوعبها الأطفال وستحدد سلوكهم وتطلعاتهم وصورتهم الذاتية يبدو أن معظم هذه الخطابات الرائعة راضية عن الاستخدام المتكرر للفتاة في الخطاب حتى في الوقت الحاضر بدلاً من إنشاء شخصيات أنثوية تتمتع بالقدرة والشجاعة والحيلة مثل الشخصيات الذكورية ، لا تزال النساء مدفوعات إلى الخلفية في معظم الأوقات ، حتى إذا تم تسمية الفيلم أو الحكاية الخرافية على اسم شخصية أنثوية ، فليست هي التي تظهر القوة في القصة ، لذلك فهي بحاجة إلى مساعدة مستمرة من قبل شخصية ذكورية ستحصل معها في النهاية علاقة حب من أجل الحصول على تمثيل أفضل لمجتمعنا الحالي، نحتاج إلى المزيد من الشخصيات ذات الأصوات والألوان والأذواق المختلفة والتكافؤ الحقيقي بين قدرات الإناث والذكور.

5 - يركز فيلم ديزني على فكرة الفتاة الأميرة بمعنى أن كل فتاة هي في الأصل أميرة، فالأميرات حسب مفهوم ديزني غير مؤذيات ولطيفات إلى حد ما كما أن ديزني تركز على رسالة معينة للفتيات ربما لا يلاحظن أنفسهن ويبدأن في متابعتها يبدأون في التفكير في أنهم يجب أن يتصرفن مثل الأميرة وأن يعاملوا مثل الأميرة قد يكون من الجيد أن يحاول الجميع أن يكون لطيفاً وأن يعاملوا كأميرة لكن هذا لا يعني أن الفتيات يجب أن يصبحن بعد ذلك أميرات إذا تحولت جميع الفتيات إلى أميرة حقيقية، فسيكون من الممكن القول أنهن لن يتمتعن بقدر كبير من الاستقلال يجب أن يكونن واجهة مجتمعهن وأن يبدون في أفضل حالاتهن وأن يكونن في أفضل تصرفاتهم في جميع الأوقات، وهذا يعني أنه يجب عليهم دائماً أن يكونن شخصاً آخر بدلاً من أن يكونن أنفسهن.

6- هناك أوجه تشابه بين المجتمعات التي تصورها القصص الخيالية العالمية وأفلام الرسوم المتحركة الخيالية من إنتاج ديزني لأنهم جزء من المجتمعات فمن حيث الطبقة يتم وضع العائلة المالكة على قمة الهرم ويبدو أن السعادة مرتبطة بهذه الطبقة لأن نهايات "السعادة الأبدية" تعني صعود الطبقات الاجتماعية لإحدى الشخصيات وعرس ملكي، ومن حيث الجنس تعتمد المرأة كلياً على

الرجل فهي تفتقر إلى أي نوع من القوة على حياتها، والفضيلة الوحيدة التي يمكن أن يتمتعوا بها هي الجمال الجسدي، قد يؤدي هذا التقييم للاعتماد فقط على مظهرهن لتكوين علاقات لأن اختيار الرجل هو الإمكانية الوحيدة لتحسين حياتهن، إلا أن فيلم الجميلة والوحش تجاوز هذه الفكرة ليثبت بأن جمال الشكل ماهو إلا إمتداد لجمال الروح الذي يمثل المفهوم الحقيقي لكلمة الجمال.

- إقتراح الحلول :

إنطلاقاً من عملية التحليل التي قمنا بها لفيلم الجميلة والوحش Beauty And The Beast يمكننا تقديم النصائح التالية لكيفية تعامل المجتمعات مع مفهوم الجمال في سينما التحريك:

1- يجب الإشارة إلى أن أفلام الرسوم المتحركة الأمريكية تقدم مفهوم الجمال وفق القيم الغربية وتصور الجمال الغربي وفق تصورهم الثقافي للجمال ففي البدء جاءت بياض الثلج والأقزام السبعة Snow White And Seven Dwarfs (1937) الفتاة المغلوب على أمرها التي لاتعرف كيف تتصدى لزوجة أبيها الساحرة الشريرة، فنراها تتصرف بطيبة أقرب للسذاجة، ولولا القليل من الضمير الحي لدى الصياد المكلف بقتلها لكانت ماتت من أول محاولة، ولكن لحسن حظها يكتب لها عمراً جديداً، فتقرر أن تغنيه في خدمة الأقزام السبعة في إنتظار الأمير الغريب ليعوضها عن كل مامرت به، بينما تستمر في التعامل بكرم مع الجميع بما فيهم الغرباء رغم كونها مهددة بالقتل، وهو ما يجعلها تسقط ضحية إحدى مخططات الساحرة الشريرة فتقع في سبات عميق ليبدأ بعدها الأبطال جميعاً في إنتظار الأمير المجهول الذي لايلبث أن ينقذها بقبلة الحب الحقيقي.

بعدها جاءت سندريلا Cinderella (1950) الفتاة التي تعيش بعد وفاة والدها مع زوجة أبيها وبناتها، ونتيجة لقلّة حيلتها تضطر للحياة معهن تخدمهن فيتم إذلالها بكل الطرق الممكنة دون أن تجرؤ على الإعتراض أو القيام بأي رد فعل، وحتى حين ترغب في الذهاب للحفل الراقص تنهار مقاومتها سريعاً، حين تحطم زوجة أبيها آمالها، ولاتذهب فعلاً إلا بمساعدة ساحرة طيبة، ثم توالى الأفلام التي تصور البطولات كمشروع أميرات عكس ما يكون عليه الأمر في الواقع، لذلك كي يظهر التمثل الثقافي للجمال بشكله الصحيح في سينما التحريك لابد أن تساهم الدول العربية في إنتاج أفلام تعكس ثقافتنا وتصدرها للخارج خاصة أن مفهوم البطل والبطلة وصفاتهم الجمالية تغير حالياً وصار البطل الجميل هو من لديه قدرة على تقديم الحلول في الأزمات .

2- إن بيل Belle في فيلم الجميلة والوحش Beauty And The Beast هي أول بطلة شديدة الإطلاع بأفلام ديزني، فنجدها تعشق القراءة بنهم، ما يجعلها على درجة عالية من الثقافة، يأتي ذلك جنباً إلى جنب مع صفة أخرى مهمة جداً ألا وهي كونها شخصية ذكية ورغم اختلافها عن كل سكان قريتها إلا أن هذا لا يورقها، ولا يجعلها تتردد في أن تظل الفتاة التي هي عليها حتى ولو دفعت ثمن ذلك بأن تكون منبوذة، أو أن تظل وحيدة لأن بيل شخصية جسورة لاتهاب التجربة التي تضعها الحياة في

مواجهتها رغم أنها بكل تفاصيلها لابد وأن تكون مخيفة، وتحاول ألا تقف طويلا عند هول الصدمة وفجيرة انفصالها عن والدها، بل تبحث عما هو أسفل طبقات الجليد المتراكم لعلها تجد شكلا جديدا للحياة، وبالرغم من أنها بالنهاية تقع في حب هذا الوحش العصبي والعنيف إلا أنها تنجح في تغييره والوصول إلى قلبه، فشخصية البطلة القارئة التي يزيدها الكتاب جمالا ليست كثيرة في سينما التحريك لذلك لابد من الحرص على تمثيل مفهوم الجمال في قوالب مختلفة .

3- إن أدوار الجنسين هي مجموعة متصورة من المعايير السلوكية التي ترتبط عادة بالذكور والإناث في مجموعة أو نظام اجتماعي معين، فهي تسمح للأفراد بالإشارة إلى مواقف أو سلوكيات تصنف الهوية الوطنية للشخص، هذا السلوك الملموس للأفراد هو قاعدة وقيمة مفروضة اجتماعيا، اليوم العديد من الجوانب مثل كون المرأة الجنس الأضعف وتحديد الأدوار لكلا الجنسين لم تتغير كثيرا في سينما التحريك، ففي الواقع دخلت العديد من النساء في وظائف كان يعتقد في السابق أنها موجهة للذكور، لكنهن لايجنين سوى جزء صغير مما يفعله نظراؤهن الذكور، وبالنظر إلى الشخصيات الذكورية والأنثوية في الرسوم المتحركة، يمكن للمرء أن يرى كيف يتم تصوير هذين الجنسين بشكل مختلف من حيث أدوراهما حيث كانت الشخصيات الذكورية أكثر بروزا وتم تصويرها على أنها أكثر استقلالية وحزما ومسؤولية، أما الشخصيات الأنثوية فيتم تصويرها على أنها عاطفية ورومانسية وحنونة وحساسة وضعيفة وأحيانا مزعجات وسلبيات وهذا مايجعل مفهوم الجمال في العادة مقتصرًا على النساء بمعنى أنه على المرأة أن تكون جميلة وكفى لكن هذا الوضع لايعكس حقيقتها في الواقع المعاش وعليه استطاعت اليابان أن تقدم مواضيع أكثر واقعية في أفلامها المتحركة وتحديدًا أفلام إستوديو غيبيلي الذي يعتبر المنافس الأول لإستوديو ديزني بل وتفوق عليه في عدة مرات، فلا بد أن يقتحم الإنتاج العربي هذا الفن ليفرض معايير ومفاهيمه للقيم فالخيال أداة تستخدم لفهم عالمنا فمن خلال الخيال نخلق قصصا يمكننا من خلالها التعبير عن مخاوفنا وأحلامنا هذه القصص الخيالية تعد وسيلة لنقل القيم الاجتماعية والثقافية لأنها تمثل أساس المجتمع الذي نشأت فيه، والتراث العربي والاسلامي مليء بالقصص المشوقة والمثيرة التي تستحق أن تتحول إلى أفلام رسوم متحركة .

## الهوامش

1 - Pikkov Ulo(2010)Animasophy-Theoretical Writings On The Film,estonia,Estonian Academy Of Arts,P14.

2 - Moreno Laura(2010)The Creation Process Of 2D animated movies,2014,P4.

3 - دانيال تشاندلر(2001):أسس سينمائية، تر. هلال وهيبة، ط1، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ص236-238.

- بوشحيط مراد(2016):منهج التحليل الفيلمي من النظرية إلى التطبيق كيف نقرأ فيلما سينمائيا وفق القراءة الفيلمية؟، مجلة الاتصال والصحافة، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، سداسية، الجزائر، ص96-101. 4.
- عطا الله محمد سامي(1997) السينما وفنون التلفزيون، ط2: مصر، الدار المصرية اللبنانية، ص45. 5.
- 6 - Pikkov Ulo: P14.
- 7 - Moreno Laura:P4 .
- 8 - Larsson Pernilla(2014) Discerning Emotion Through Movement - A Study Of Body Language In Portraying Emotion in Animation-, Faculty Of Engineering And Sustainable Development,University Of Gavle,P4-7.
- 9 - towbin, M. A., Haddock,, Zimmerman S.A, T. S., Hund, L., & Tanner, L. R. (2008). images of gender,race,age and sexual orientation in disney feature -length animated films. journal of feminist family therapy , pp. 18-32.
- 10 - Fonseca Jose Antonio Dos Santos (2015) Character Body Expression In 3D Computer Animation: A New Posing Approach, Doctor OF Philosophy, Faculty Of Media And Communication, Bournemouth University,P15-19 .
- 11 - Justice Benjamin(2014) Maleficent Reborn- Disney's Fairytale View Of Gender Reaches Puberty-, Social Education,P194-195
- برنارد ف.ديك(2013):تشريح الأفلام، تر.محمد الأصبحي، دمشق، المؤسسة العامة للنشر، ص165. 12.
- 13 - Malfroid Kirsten(2009) Gender,Class,And Ethnicity In The Disney Princesses Series, Universiteit Gent, Faculteit Letteren En Wijsbegeert,P58.

## قائمة المراجع

أولا : الكتب

- 1 - عطا الله محمد سامي(1997) السينما وفنون التلفزيون، ط2: مصر، الدار المصرية اللبنانية.
- 2 - ف.ديك برنارد(2013):تشريح الأفلام، تر.محمد الأصبحي، دمشق، المؤسسة العامة للنشر.
- 3- دانيال تشاندلر(2001):أسس سينمائية، تر.هلال وهيبة، ط1، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية
- 5- Pikkov Ulo(2010)Animasophy-Theoretical Writings On The Film,estonia,Estonian Academy Of Arts .
- 6- Moreno Laura(2010)The Creation Process Of 2D animated movies,2014.

ثانيا: الأطروحات

- 1- Larsson Pernilla(2014) Discerning Emotion Through Movement - A Study Of Body Language In Portraying Emotion in Animation-, Faculty Of Engineering And Sustainable Development,University Of Gavle.
- 2- Fonseca Jose Antonio Dos Santos (2015) Character Body Expression In 3D Computer Animation: A New Posing Approach, Doctor OF Philosophy, Faculty Of Media And Communication, Bournemouth University.

3- Malfroid Kirsten(2009) Gender,Class,And Ethnicity In The Disney Princesses Series, Universiteit Gent, Faculteit Letteren En Wijsbegeert.

ثالثا: المقالات

1- بوشحيط مراد(2016):منهج التحليل الفيلمي من النظرية إلى التطبيق كيف نقرأ فيلما سينمائيا وفق القراءة الفيلمية؟، مجلة الاتصال والصحافة، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، سداسية، الجزائر.

1- towbin, M. A., Haddock,., Zimmerman S.A, T. S., Hund, L., & Tanner, L. R. (2008). images of gender,race,age and sexual orientation in disney feature -length animated films. journal of feminist family therapy.

2- Justice Benjamin(2014) Maleficent Reborn- Disney's Fairytale View Of Gender Reaches Puberty-,Social Education.